

(١) شرح النبذة العروضية [ديباجة الكتاب والمقدمة الأولى في

الكتاب العروضية]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارسة للنبذة العروضية للشيخ الدكتور محمد بن عبد العزيز نصيف ادام الله نفعه واجر الخير على يديه. وهذه النبذة هي اخصر ما يمكن ان يقال في علم العروض.

وعلم - 00:00:00

عروض علم سهل. اجتهد في تحصيله وضبط اصوله هذه الايام اليسيرة. ثم تذوق بعد كذلك حلاوة فهمه وثمرة ضبطه مدة عمرك. قال شعبان الاثاري في ديباجة الفيته والادب تقول علم شهر وحسنة الانسان طول الدهر. تعلمه لا يحتاج منك الا - 00:00:30

الى وقت يسير تقطع فيه اليه فتلين لك بحوره وتستقر اوزانه في اذنك ويمتلئ بها سمعك وان تركته تحسرت دهرك وحسنت الانسان طول الدهر. وقد تلقى الامام ابو جعفر ابن - 00:01:00

طبرى رحمه الله هذا العلم في ليلة واحدة. وذلك انه سأله يوماً رجل عن شيء من العروض. ولم يكن نشيط بهذا قبل ذلك. فقال له ابن جرير سرالي غدا. واستعار من صاحب له كتابا في العروض - 00:01:20

فنظر فيه ليته فامسى غير عوضيه واصبح عوضيا. ذكره ياقوت الحموي في معجم الادباء والحافظ ابن حجر تلقى هذا العلم في مجلس واحد قرأ على بدر الدين يشتكي شيئاً من مقدمة فرضية - 00:01:40

سهلة في التناول وقال استفدت منه معرفة الفن بكماله. ذكره الصفاوي في الجواهر والدرى قال الشيخ حفظه الله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد - 00:02:00

فان علم العروض صناعة يعرف بها صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدها. واذا عرفت صحيح اوزان الشعر العربي وفاسدها وصارت لك مكنته في التمييز بين البيت الموزون والمكسور؟ امنت من قراءة الشعر قراءة تخل بوزنه. ومميزت الشعر من غيره كالسجع. فاذا اضفت الى ذلك معرفة اوزان البحور امنت من اختلاط بعض بحور الشعر ببعض فهذه من فوائد دراسة العروض وسبق كلام ابسط من هذا في

فوائد دراسة امون في مدارسة مجدد العوافي - 00:02:50

قال وهذه نبذة تعطي تصورا عاماً عن هذا العلم. من غير اه غوص في دقائقه وهذا هو المناسب في هذا الفن قال وقد جعلتها في ست مقدمات وهذه المقدمات السنت كل ما بعدها - 00:03:10

ني عليها. لذا ينبغي ان نعتني بها ونضبطها ليسهل ما بعدها. فشرط كمال النهايات تصحيح البدائيات نشاط النهايات تصحيح البدائيات وفقد الشرط بمشروع لا يأتي فصحح البدء في امر تحاوره النتيجة في الامر الذي - 00:03:30

قال ثم تحدثت عن بحور الشعر مقتضرا على ما يحقق الغرض من هذه النبذة. وعرض الشيخ وفقه الله لبحور شعر لم يجري فيه على طريقة العروضيين في الترتيب. فان كلام العروضيين عن بحور الشعر متساو في الجملة. مع ان - 00:03:50

ان من البحور ما هو كثير الاستعمال في الشعر. كبحر الطويل والبسيط والكامن التي هي اكثر بحور الشعر تداولها بين الشعرا وكمبر رجز الذي هو اكثر بحر يتعامل معه طالب العلم. اذ عليه اكثر من المنظومات العلمية. ومن بحور الشعر - 00:04:10

ما هو قليل الاستعمال. كبحر اسمه المضارع. واخر يقال له المقتضب. وهذا بحران قد اختلف في اثباتهما وانما يروى من كل واحد

منهما البيت والبيتان. ولا وجود لهما في اشعار القبائل. ولعله لن يمر - 00:04:30
وبك شيء من الشعر على هذين البحرين لا في دراستك للعروض. وتتجدد ان الكلام عن هذه البحور ما كان منها الاستعمال وما لم يكن كذلك. في متون العروض وشرح تلك المتون في الكتب المفردة في العروض تجد الكلام - 00:04:50
فيها متساويا في الجملة. والمؤلف الشيخ وفقه الله لم يدر على المساواة وإنما جرى على العدل لذا ستجدون ان كلامه في البحور متفاوت. فقد منها ما كان كثير الاستعمال. وتكلم عنه بكلام - 00:05:10
من اوسع من غيره بما يناسبه هذا المختصر. واعتبر في ذلك كل الحاجة اليها. وأهمية يتها في الشعر العربي ولعل المناسبة في دراسة البحور ان يشار في كل بحري شيء - 00:05:30
من مشهور قصائده في الادب العربي بما يناسب هذا المختصر. والغرض من هذا امران. الاول ان نعرف قدر هذا بحر ومكانهم يا الشعر العربي والثاني ان فن العروض فيه جفاف - 00:05:50
صفحات غريبة ليست قليلة فربطه بالادب والشعر يربطه ويذهب شيئا من جفافه قال وفقه الله المقدمة الاولى الكتابة العربية هذا المبحث في الكتاب العربي من اهم مباحث علم العروض. اذا اتقنت الكتابة العربية والتقطيع العربي فكل ما - 00:06:10
سيأتي بعد مصطلحات وقواعد. وكثير من طلبة العلم يصعب عليهم علم العروض بسبب عدم اتقانهم العربية والقاعدة العامة هنا انه يعتقد بما ينطق لا بما يكتب او الرسم الاملائي قد يزيد حروفها لانها تتنطق. وقد ينقص حروفها لانها هنا - 00:06:40
ان تنسى الكتابة الاملائية الى حين. وتأمل فيما تسمعه. في الكتابة العربية كل ما ينطق اي ما تسمعه فهو داخل في الكتابة. وكل ما لا ينطق اي ما لا تسمعه غير داخل في كتابة الاعراض - 00:07:10
فهذه هي القاعدة العامة. ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب. هذه القاعدة العامة وضحتها ضوابط هي في حقيقتها تطبيق لهذه القاعدة العامة وشرح لها. قال وفقه الله للعروض كتابته - 00:07:30
خاصة حيث يكتب ما ينطق كتبا تكتبه بنون بعد الباء. كتاب بعد الباء تكتب هنا. مثلا زيد تكتبها بنون بعد الدال سفر تكتبها بنون بعد الراء سين فاء راء - 00:07:50
قال كما يكتب الحرف المشدد حرفين او لهما ساكن. هذا الثاني وهو ان الحرف المشدد يكتب حرفين او لهما ساكن. مثلا مر تكتب كما تسمعها ميم ثم راء ساكنة ثم راء متحركة قطع - 00:08:20
قطع تكتبها كما تسمعها قاف ثم طاء ساكنة ثم طاء متحركة ثم العين ومثل قال الشمس الشمس تكتب الشمس همزة ثم شين ساكنة ثم شين متحركة ثم ميم ثم سين - 00:08:50
وهل تكتب هنا اللام؟ لا تكتب اللام لماذا؟ احسنت لانك لا تنطقها لان ما لا ينطق لا يكتب. اذا تكتبها همزة ثم شين ساكنة ثم ميم ثم سين - 00:09:20
قالوا يلاحظوا ان اللام الشمسية لا تكتب لانها لا تنطق. ويكتب الهمز المبدل حرفين او لهما متحركا تكتبها همزة وبعدها الف ثم دال ثم ميم تكتبها همزة بعدها الف لانك تنطقها كذلك. ادم همزة الف دال ميم. وكذلك امن تكتبها بهمزة - 00:09:40
بعدها الف بانك ينطقها كذلك كما يكتب اشباح الحركة حرف. هنا مكتوب كما يكتب اشباح الحرف حرف صوابه اشباح الحركة حرف ومنزلي ومنزلي تكتبها بباء بعد اللام. اشبه الكسرة تتولد منها الياء. مثلا السيف اصدق انباء من الكتب - 00:10:10
تكتبها بباء بعد الباء الكتبية تكتبها بباء بعد الباء. قال عليهم تكتبها بواو بعد الميم اشباح الضمة تتولد منه الواو. اشباح الضمة تتولد منه الواو. مثلا ما حر قلبا من قبله شبموا شبموا تكتبها بواو بعد الميم مثلا - 00:10:40
ربه ربها تتو بها بواو بعد الهاء. نعم من يذكر الحروف هنا نعم؟ مساء الخير. احسنت. احسنت. راء باء ساكنة وباء متحركة ثم هاء ثم واو. طيب هذا هذا كيف نكتبها نعم الف. احسنت. احسنت. ثم ذال ثم الف - 00:11:10
احسنت بارك الله فيك. لكن لكن كيف تكتبها؟ كلام. نعم؟ لام ثم تاء ثم نون. احسنت. احسنت بارك الله فيكم. طيب احفظوا الدرس.
احفظوا الدرس الان ابتدأنا بكلمة ثم جملة ثم بعد ذلك ساصير الى ان نكتب ان نكتب بيتا كاما كتابة عرضية - 00:11:50

نعم؟ بسبب الواو ولا الهاء ولا الالف الذي يليها؟ احسنت صحيح. طيب حرف حرفان الف ثم حاء ثم فاء ثم ظاد نعم ثم دال ظاء ثم دال نعم مسألة نعم ثم نعم بعد الظاء نعم الدال تكتب مرتين - 00:12:20

اكتبوا مرتين. نعم. احسنت. ثم راء ثم اسم. احسنت بارك الله فيك. ثم السين. احسنت احسنت. همزة ثم حاء ثم فاء ثم ضاء ثم دال ساكنة ثم دال متحركة ثم راو ثم سين. طيب اطلبوا العلم - 00:12:50

اطلبوا العلم. نعم. كيف نكتبها؟ ابدا نعم احسنت احسنت همزة ثم طاء ثم لام ثم باء ثم لام لاحظ كم حرفا هنا لم يكتب؟ هنا ثلاث حروف تكتب في الكتاب - 00:13:10

الاملائية ولا تكتب في الكتابة العروضية. بعد الباء تكتب اللام مباشرة. ترك الواو والالففة الفارقة همزة الـ. فيكتب الباء بعدها لام فعين فلام فميـلـ كان وفقه الله ولهذه الكتابة اهميتها الكـبرـىـ في علم العروض اذ بها - 00:13:40

يتوصل لقطعـيـ الـابـيـاتـ وـوزـنـهاـ عـنـ التـفـعـيلـاتـ الـاتـيـ ذـكـرـهـاـ فـيـ مـقـدـمـةـ الثـانـيـةـ.ـ نـعـمـ.ـ قـالـ تـمـرـيـنـ اـكـتـفـيـ الـبـيـتـيـنـ هـلـ غـادـرـ الشـعـرـاءـ لـلـمـتـرـدـمـ؟ـ اـمـ هـلـ عـرـفـتـ الدـارـ بـعـدـ تـوـهـمـيـ؟ـ دـاـوـ كـلـ اـنـسـةـ غـضـيـضـ طـرـفـهـاـ طـوـعـ العـنـاقـ لـذـيـذـةـ الـمـتـبـسـمـ.ـ نـعـمـ شـيـخـ عـبـدـ اللـهـ الشـرـطـ الـاـولـ - 00:14:10

نعم نعم هل غادر هاء ثم نـامـ؟ـ نـعـمـ؟ـ نـعـمـ؟ـ اـحـسـنـتـ.ـ اـلـىـ هـنـاـ ماـ تـغـيـرـ شـيـءـ.ـ نـعـمـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ شـبـهـ مـتـحـرـكـةـ.ـ اـحـسـنـتـ صـحـيـحـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ اـذـ بـعـدـ غـادـرـ بـعـدـ الرـاءـ تـكـتـبـ شـيـنـاـ سـاـكـنـةـ.ـ ثـمـ - 00:14:40

بعدها شـيـنـ مـتـحـرـكـةـ.ـ ثـمـ عـيـنـ ثـمـ رـاءـ ثـمـ هـمـزـ.ـ هـلـ غـادـرـ الشـعـرـاءـ؟ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ نـوـنـ اـحـسـنـتـ.ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ دـارـ سـاـكـنـةـ.ـ نـعـمـ.ـ مـدارـ مـتـحـرـكـةـ.ـ نـعـمـ.ـ ثـمـ يـأـخـذـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ - 00:15:10

من متـرـدـمـ منـ مـيمـ فـنـونـ مـتـرـدـمـ مـيمـ تـاءـ رـاءـ دـالـ سـاـكـنـةـ دـارـواـ مـتـحـرـكـةـ ثـمـ مـيمـ ثـمـ يـاءـ.ـ اـذـ الفـرقـ هـنـاـ بـيـنـ الـكـتـابـةـ الـأـمـلـائـيـةـ وـكـتـابـةـ العـرـوـضـيـةـ فـيـ وـهـذـاـ رـشـ شـعـرـاءـ اـنـهـ حـيـفـةـ مـنـ الشـعـرـاءـ وـكـتـبـتـ السـيـنـ شـيـنـيـنـ.ـ ثـمـ فـيـ الـكـلـمـةـ الـاـخـيـرـةـ مـتـرـدـمـ الدـالـ تـكـرـرـتـ - 00:15:30

وتـكـتـبـ يـاءـ بـعـدـ مـيمـ مـتـرـدـمـيـ.ـ نـعـمـ.ـ مـنـ يـأـخـذـ الشـطـرـ الثـانـيـ؟ـ اـمـ هـلـ عـرـفـتـ الدـارـ بـعـدـ تـوـهـمـيـ القـلـبـ فـيـ اـبـدـالـ الدـارـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ هـذـاـ وـقـفـ.ـ اـحـسـنـتـ اـشـبـاعـ كـسـرـةـ اـحـسـنـتـ.ـ اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ هـذـاـ هـوـ الـفـرـقـ.ـ اـمـ هـلـ عـرـفـتـ الدـارـ بـعـدـ تـوـهـمـيـ؟ـ اـمـ هـلـ عـرـفـتـ - 00:16:00

الـهـنـاـ لـاـ فـرـقـ.ـ تـدـارـ بـعـدـ التـاءـ تـكـسـبـ دـاءـ سـاـكـنـةـ وـبـعـدـهـاـ دـارـ مـتـحـرـكـةـ.ـ دـارـ بـعـدـ تـوـهـ هـنـاـ الـهـاءـ حـرـفـ مـشـدـدـ.ـ وـكـنـ اـتـفـقـنـاـ اـنـ الـحـرـفـ المـشـدـدـ يـكـتـبـ حـرـفـيـنـ اوـلـهـماـ سـاـكـنـ.ـ فـتـكـتـبـ هـاءـ سـاـكـنـةـ.ـ ثـمـ بـعـدـهـاـ - 00:16:30

مـتـحـرـكـةـ تـوـهـمـيـ تـكـتـبـهـ بـيـاءـ بـعـدـ الـمـيمـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ شـيـخـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ دـارـ لـاـنـسـةـ قـضـيـضـ طـرـفـهـاـ مـنـ يـأـخـذـهـ الشـطـرـ؟ـ اـنـ شـيـخـنـاـ.ـ نـعـمـ تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ هـنـاـ كـلـمـةـ كـرـيـمـةـ دـارـ نـعـمـ نـارـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـ بـعـدـ الرـاءـ تـكـتـبـ نـوـنـ.ـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ بـانـسـةـ لـاـنـسـةـ بـعـدـ اللـهـ - 00:16:50

اـمـ تـكـتـبـ هـمـزـةـ ثـمـ الـفـ اـحـسـنـتـ اـحـسـنـتـ وـبـعـدـ التـاءـ الـمـرـبـوـطـةـ تـكـتـبـ وـنـوـنـ اـحـسـنـتـ صـحـيـحـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ بـعـدـ الضـادـ الثـانـيـ تـكـتـبـ وـنـوـنـ كـذـلـكـ.ـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ بـعـدـهـاـ كـمـاـ هـيـ؟ـ كـمـاـ هـيـ؟ـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ - 00:17:30

بـقـيـ الشـطـرـ الـاـخـيـرـ طـوـعـ العـنـاقـ لـذـيـذـةـ الـمـتـبـسـمـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ يـاـ شـيـخـ مـحـمـدـ تـفـضـلـ اـشـبـالـ حـرـكـةـ لـاـ مـطـوـعـيـنـ هـلـ اـشـبـعـهـاـ فـيـ النـطـقـ؟ـ طـوـعـنـ هـلـ اـشـبـعـهـاـ؟ـ هـلـ تـقـوـلـ طـوـعـيـ العـنـاقـ؟ـ لـمـ تـشـبـعـهـاـ.ـ نـعـمـ.ـ نـعـمـ.ـ اـذـ كـيـفـ تـكـتـبـهـاـ - 00:17:50

كـمـاـ هـيـ؟ـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ مـاـذـاـ بـعـدـ الـعـيـنـ؟ـ الـعـيـنـ الـعـلـاقـةـ كـمـاـ هـيـ.ـ تـكـتـبـ الـفـ العـنـاقـ اوـ لـاـ تـكـتـبـهـاـ؟ـ اـكـتـبـهـاـ هـلـ تـنـطقـ بـهـاـ؟ـ اوـ عـلـمـ.ـ مـاـذـاـ بـعـدـ الـعـيـنـ؟ـ طـوـعـلـ.ـ الـاـنـ فـيـ سـمـاعـكـ - 00:18:20

هـذـاـ الـذـيـ اـقـولـهـ اوـ عـلـمـ بـعـدـهـاـ نـامـ اـذـ نـكـتـ بـعـدـهـاـ لـامـ نـعـمـ العـنـاقـ كـمـاـ هـيـ ثـمـ لـذـيـذـةـ كـمـاـ هـيـ.ـ اـحـسـنـتـ.ـ اـهـ مـتـبـسـمـ يـاـ بـسـمـ اللـهـ تـصـبـحـ قـبـلـ ذلكـ لـذـيـذـةـ الـهـمـ ايـ نـسـقـطـ الـهـمـزـةـ اـحـسـنـتـ صـحـيـحـ نـعـمـ - 00:18:50

اـحـسـنـتـ ثـمـ اـحـسـنـتـ سـاـكـنـةـ مـتـحـرـكـةـ اـحـسـنـتـ نـعـمـ ثـمـ الـمـيمـ اـحـسـنـتـ اـبـتـسـمـيـ نـعـمـ اـحـسـنـتـ وـبـعـدـهـاـ يـاـ آـآـ اـحـسـنـتـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ طـيبـ نـرـيدـ بـعـدـ ذـلـكـ الـوقـتـ الـوـقـتـ لـاـ لـدـخـولـ فـيـ الـمـقـدـمـةـ الـثـانـيـةـ.ـ لـكـ نـرـيدـ اـنـ نـأـخـذـ شـيـنـاـ يـسـهـلـ عـلـيـنـاـ مـاـ سـيـأـتـيـهـ.ـ وـهـوـ اـنـ الـذـيـ اـصـطـلـحـ عـلـيـهـ المـتـأـخـرـونـ - 00:19:20

اـنـ يـجـعـلـوـ مـقـابـلـ الـحـرـفـ الـمـتـحـرـكـ شـرـطـةـ.ـ وـهـيـ الـتـيـ تـكـوـنـ قـبـلـ الـجـمـلـةـ الـمـعـتـرـضـةـ وـبـعـدـهـاـ يـقـابـلـ السـكـونـ.ـ وـبـعـضـهـمـ يـضـعـ بـدـلـ

الشرطة الفا مائة. ترى هذا في بعض الكتب لا مشاحة للاصطلاح. نجري على هذا ان نضع تحت حرف متحرك شرطة. اشارة الى الحركة. ونضع تحت الساكن سكونا - 00:19:50

طبعا نحن الان نحتاج الى هذا لأننا لا نزال في المبادئ. اما من قطع شوطا فانه سيكتفي بالتقاطع العضدي في ذهنه بمجرد السمع قبل ان نأخذ بيت شعر نطبق على بعض كلمات مثلا كاتب اتفقنا انا - 00:20:20

نكتبها في الكتابة التعرضية بنون بعد الباء. كاتب تواه تحت الكاف شرطة. وتحتل الف دائرة سكون. وتحت التاء شرطة. وتحت الباء شرطا. وتحت النون سكون. كاتب سجون حركة سكون. مثلا هذا اول شيء تكتبها كتابة عرضية ثم بعد ذلك تضع - 00:20:40

حركات السكنت اذا كانت عرضية سبق انك تكتب هذا بهاء بعدها الف ثم دال ثم الف حركة سكون حركة سكون. مثلا زيد زيد حركة سكون حركة سكون اه المطلوب في بداية الدرس القادم ان شاء الله ان نكتب هذا البيت الذي ساذكره لكم الان - 00:21:10

الآن كتابةعروضية ان نضع الحركات والسكنات. البيت هو دار لسلمي اذ سلیمه جارة قصر ترى اياتها مثل الزبر. دار لسلمي سلیمه جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر. كتابتك الان لهذا البيت كتابة الهائية صحيحة - 00:21:40

يتربى عليه ان تكتب ان تكتب لبيتك ثابتنا او ضيفا صحيحا هكذا البيت دار لسلمي اذ سلیما جارة قفر ترى اياتها مثل الزبر. هذا البيت الاول البيت الثاني واذا صحوت فما اقصر عن ندم وكما علمت - 00:22:10

شمائي وتكرمي. واذا صحوت فما اقصر عن ندم. وكما علمت شمائي وتكرمي وكتابتك لهذين البيتين كتابة عربية ثم وضعك الحركات والسكنات هذا سنحتاج اليه فيما سيأتي ان شاء الله في المقدمة الثانية وبعدها البيت الاول من الرجز - 00:22:40 تفعيل ست مرات. والثاني من الكامل متفاعل. ستة مرات. كما سيأتي ان شاء الله هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:23:10

استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:30